صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الباب الثاني من المقالة الثامنة في نسخ الإيمان الملوكية وفيه فصلان .

الفصل الأول في نسخ الإيمان المتعلقة بالخلفاء وهي على نوعين .

النوع الأول في الإيمان التي يحلف بها على بيعة الخليفة عند مبايعته وهي الأصل في الأيمان الملوكية بأسرها .

وأول من رتبها الحجاج بن يوسف حين أخذه البيعة لعبد الملك بن مروان على أهل العراق ثم زيد فيها بعد ذلك وتنقحت في الدولة العباسية وتنضدت وكان عادتهم فيها أن يجري القول فيها بكاف الخطاب كما في مكاتباتهم يومئذ وربما أتي فيها بلفظ المتكلم .

وهذه نسخة يمين أوردها أبو الحسين الصابي في كتابه غرر البلاغة وهي .

تبايع عبد ا أمير المؤمنين فلانا بيعة طوع واختيار وتبرع وإيثار وإعلان وإسرار وإظهار وإضمار وصحة من غير نغل وسلامة من غير دغل وثبات من غير تبديل ووفاء من غير تأويل واعتراف بما فيها من اجتماع الشمل واتصال الحبل وانتظام الأمور وصلاح الجمهور وحقن الدماء وسكون الدهماء وسعادة الخاصة والعامة وحسن العائدة على أهل الملة والذمة على